Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الخنس ، الجوارى الكنس » أنهم سمعوه على ثقب الباب يتنفس فأطفأت القنديل أنفاسه !

فريعت القرية برمتها من هول ذلك النبأ العظيم وضجت ، وهفا الجزع بالقلوب وطار الهلاع بالأحشاء والمهج ، وأحجم الناس أن يغادروا الدور بعد الغروب ، وخيل إليهم أن ظلال العشى والمساء كانت من سبح ذلك الغول المخوف معمورة !

وعند ذاك أصر الأخوان أن ينشدا هذا الذئب فيقتلاه .

وعلى ذلك ندبا جميع سادة القرية وسراتها ليوم صيد حافل .

وخرجوا جميعا فى طلب الذئب ولم يألوا بحثا وتنقيبا ، ولكن بلا طائل ! وكم قتلوا من ذئاب ولكنها خلافه ، وفى كل ليلة تعقب نهار صيد كان ذلك الذئب الشنيع يهبط القرية كمنتقم يطلب ثأرا ، فيفرس سائحا أو يلتهم بهيمة .

وفى ذات ليلة غشى حظيرة الأخوين فأكل خنزيرين وكانا الصفوة والنقاية ، فأحنق الأخوين ذلك وألهبهما إلهابا ، إذ رأياه من الذئب بمثابة إعلان الحرب عليهما والدعوة للمبارزة ! فاصطحبا أفتك ما لديهما من كلاب الصيد ، وخرجا إلى الآجام ومرجل الغضب يجيش فيهما ويغلى ، ويفور تنوره فورانا .

وكذلك من لدن طلوع الشمس إلى أن احتجبت شمس الغروب الدامية ، خلف أغصان الدوح العارية ، طفق الرجلان يضربان فى أعماق الأجمة بلا أدنى ثمرة .

وبينما هما عائدان غضبين محنقين يقرعان السن أسفا ، ويعضان البنان لهفا ، إذ تولاهما شئ مبهم عجيب من الخوف .

فقال الأكبر :

« هذا الذئب ليس بعادى ، إنك لتكاد تحسب أنه يفكر بعقل رجل حصيف ، ألا ترى كيف غلبنا دهاء ومكرا ، وبزنا ذكاء وكيسا ؟ » .

قال الأصغر :

« ما أراه إلا شيطانا مريدا ، فحبذا لو ندفع إلى القسيس رصاصة فيبارك لنا